

# فن المدينة

تفنييد الخطاب الفكرى - بقصد التنوير المعرفى  
منهج التصميم الحضرى عابر الاختصاصات

هشام محمد جلال أبو سعدة



المكتبة الأكاديمية  
شركة مساهمة مصرية





المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

الحاصلة على شهادة الجودة

**ISO 9002**

Certificate No.: 82210

03/05/2001

# فن المدينة

تفنيد الخطاب الفكري - بقصد التنوير المعرفي

منهج التصميم الحضري عابر الاختصاصات

# فن المدينة

تفنيد الخطاب الفكرى - بقصد التنوير المعرفى

منهج التصميم الحضرى عابر الاختصاصات

هشام محمد جلال أبو سعدة



الناشر

المكتبة الأكاديمية

شركة مساهمة مصرية

٢٠١٦

**بطاقة فهرسة الكتاب:**

أبو سعدة، هشام جلال.  
فن المدينة: تنفيذ الخطاب الفكري بقصد التنوير المعرفي: منهج التصميم  
الحضري/ هشام جلال أبو سعدة . - ط ١ . - الجيزة: المكتبة  
الأكاديمية، ٢٠١٦.  
تدمك: ٦-٥٥٨-٢٨١-٩٧٧-٩٧٨  
١- تخطيط المدينة.  
٢- العمارة، تصميمات.  
ب- العنوان  
٧١١،٤

رقم الإيداع: ٢٠١٥/٢٧٦٠٢

**حقوق النشر**

الطبعة الأولى ٢٠١٦م/١٤٣٦هـ

حقوق الطبع والنشر © جميع الحقوق محفوظة للناشر:

**المكتبة الأكاديمية**

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المصر والمذفوع ١٨,٢٨٥,٠٠٠ جنيه مصرى

١٢١ شارع التحرير - الدقى - الجيزة

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون : ٢٧٤٨٥٢٨٢ - ٢٣٣٦٨٢٨٨ (٢٠٢)

فاكس : ٢٧٤٩١٨٩٠ (٢٠٢)

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب بأى طريقة  
كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قائمة المحتويات

- استهلال ----- ٩
١. حقيقة الوجود الفعلى لمجال التصميم الحضري ----- ١١
٢. جدلية ارتفاع نسبة الأمية الفكرية على أرض الواقع ----- ٢٣
٣. دور المعرفة فى تنمية المهارات الفكرية لدى المختصين ----- ٣٣
٤. در المعرفة فى "محو الأمية الفكرية" ----- ٤٩
٥. "حركة الأمية الفكرية" فى اختصاص التصميم الحضري ----- ٥٥
٦. مظاهر "الأمية الفكرية" فى الوضع المصرى الراهن ----- ٦٣
٧. النموذج الفكرى المعرفى والنظرية ----- ٧٧
٨. دراسة التاريخ بقصد الاستتارة المعرفية ----- ٩٣
٩. قبل بزوغ مُصطلحات الاختصاصات ذات الصلة ----- ٩٩
١٠. "فن المدينة" فى عصر حركتى الحداثة والتحضر ----- ١٠٩
١١. تصميم المدن قبل جوزيب سيرت ----- ١١٩
١٢. نموذج التصميم الحضري الأمريكى: حُقة جوزيب سيرت  
وسجفريد جيديون ----- ١٢٧
١٣. التصميم الحضري فى فترة حركة ما بعد الحداثة: حُقة  
السبعينيات والثمانينيات ----- ١٣٥
١٤. التقييم الذاتى: خطوة أولى فى رفع القدرة العقلية ----- ١٤٥
١٥. رؤى التكامل والدمج المعرفى فى "فن المدينة" ----- ١٥١
١٦. أسهم المعرفة أربعة: مفرد ومتعدد وبنى وعابر الاختصاصات ----- ١٦١
١٧. حول المفاهيم فى الواقع الجامعى فى الفكر الغربى ----- ١٧٥
١٨. "فن المدينة": حوار الاختصاصات ----- ١٨١
١٩. إذن لا بد من تمديد مساحات الرؤى: نقاش وتفاهمات ----- ١٩١
٢٠. المدخل لصياغة "فن المدينة" كمنهج عابر الاختصاصات ----- ١٩٧
٢١. نهج التصميم الحضري عابر الاختصاصات ----- ٢٠٥
٢٢. قائمة المراجع ----- ٢١٩
٢٣. قائمة المصطلحات ----- ٢٤٩

## استهلال

فئة قليلة من بين المختصين في مجال 'فن المدينة' يعانون من افتراض ما يمكن تسميته 'الأمية الفكرية' حيث التفكير المعرفي هو سمة العصر الحاضر. يقدم هذا العمل المُصطلح غير المتداول 'أمية الفكر' ليضعه في مقابل المُصطلح المعروف 'القدرة الفكرية'، مع التركيز على إيانة الفروق الجوهرية بين 'الأمية الفكرية' و'القدرة الفكرية'. فنية هذا العمل كامنة في أن يكون مُصطلح 'محو الأمية الفكرية' هو الأداة والمدخل والنهج لرفع الكفاءة المهنية لأصحاب اختصاص 'نهج التصميم الحضري عابر الاختصاصات'. ولتحقيق هذا القصد يجب أن تتحقق القدرة الفكرية على جانبيين: أولهما- التعرف على بعض النماذج الفكرية المعرفية في مجالات اختصاص العمارة والعُمران الدقيقة، مع التأكيد على أهمية دراسة التاريخ ليكون المدخل لتقديم المعرفة للممارسين المهنيين. ثانيهما- الاستفادة من تقنيات النقد الذاتي في سبيل استكشاف المعاني والمفاهيم والأطر الفكرية المعرفية لمجال اختصاص العمارة والعُمران الدقيق المعروف بالتصميم الحضري أو التصميم العُمراني شيوعاً؛ على الرغم من الاختلاف البين بينهما فالأول يتعامل مع المدن الحضرية في حين الثاني يتعامل مع المدن والبلدات الحضرية والريفية والبدوية على حد سواء. إنما سيكون ذلك التعرف بعد إلقاء الضوء عليها في أدبياتها المعرفية والتفتيش حول ما يتصل بالتصميم الحضري من اختصاصات وثيقة

الصلة بهذا الميدان بقصد رصد انعكاساتها في الواقع المحلي المصري. حيث يستهدف هذا العمل تفعيل أساليب النقد الذاتي في مستويين هما التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية والمرحلة ما بعد الجامعية بل وأثناء الخبرة الناتجة عن الممارسة المهنية.

تستعين الأدبية الحالية بمفاهيم 'رأس المال البشري الفكري' و'إدارة المعرفة' و'النمط المعرفي' و'نمط التعلم' كما تستهدف تقديم أسهم المعرفة الأربعة: 'الاختصاص' و'تعدد الاختصاصات' و'الاختصاص البيئي' و'نهج عابر الاختصاصات'، انطلاقاً لعرض مفاهيم 'النموذج الفكري' و'النظرية' باعتبارها كلها أطر لفك طلسم 'الأمية الفكرية' في مجال اختصاص 'التصميم الحضري' تحديداً وإبانة مظاهرها. هذا بالإضافة إلى تحديد أساليب قياس 'القدرة الفكرية' والاستعانة بها للدمج بين التعليم الجامعي والتعلم عن طريق خبرة الممارسة. كما ثمة محاولة تجريبية يقدمها هذا العمل تستهدف تغطية العلاقة بين أمية الفكر والقدرة الفكرية لرفع كفاءة المختصين في كلا المستويين. أما المعضلة فتتمحور حول سؤال مهم ماذا إذا لم يقبل الخبراء في ميادين الاختصاص الأخرى وثيقة الصلة بالتصميم الحضري بتلك النقلة النوعية؟ لذا فهذا العمل مهمته التنبيه عن أهمية القبول بنظرية 'التصميم الحضري المبني على المعرفة' انتهاءً بتقديم 'إعلان' أو 'وثيقة مصرية مكتوبة' أو لعله (مانيفستو) ذا خصوصية بصياغة بعض الخطوط الإرشادية المنهجية لتطوير أسلوب عمل بعض الباحثين والدارسين والمختصين في اتجاه تحسين القدرة الفكرية لممارسي مهنة 'فن المدينة'، ومن ثم التهيئة فيما بعد لقبول التحولات المعرفية النظرية والتطبيقية في سبيل 'محو الأمية الفكرية' في مجال الاختصاص الدقيق 'نهج التصميم الحضري عابر الاختصاصات'.



## هذا الكتاب

نية هذا العمل في أن يكون مُصطلح 'محو الأمية الفكرية' هو الأداة والمدخل والنهج لرفع الكفاءة المهنية لأصحاب الاختصاص في مجال التصميم الحضري عابر الاختصاصات. لتحقيق هذا القصد، يجب أن تتحقق القدرة على جانبين: أولهما- التعرف على النماذج الفكرية في مجالات اختصاص العمارة والعمران، مع التأكيد على أهمية دراسة التاريخ ليكون المدخل لتقديم المعرفة للممارسين المهنيين. ثانيهما- الاستفادة من تقنيات النقد الذاتي في سبيل استكشاف المعاني والمفاهيم والأطر الفكرية لمجال اختصاص العمارة والعمران الدقيق: التصميم الحضري، بعد إلقاء الضوء عليها في أدبياتها المعرفية وما يتصل به من اختصاصات أخرى وثيقة الصلة بهذا الميدان، وبعد رصد انعكاساتها في الواقع المحلي المصري.

والله ولي التوفيق ،،،

الناشر

ISBN:978-977-281-558-6

**ACADEMIC BOOKSHOP**  
EGYPTIAN JOINT-STOCK CO. CAIRO 2002

